

سلسلة الهدى والنور 259}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فهل ترجعنا الى البس الاول وهو نظرنا الان على من على وجه الكرة الارضية في هذه الجماعة هل نقول كلهم بلغتهم الدعوة؟ لا كلوا ما بلغتم من دعوة لا رجعت من كده في الموضوع اللي فرضنا عليه واذا بك تهدمه يقول لك نعم في فرق بيننا نحن على الرغم من ان - 00:00:00

الموضوع نحن ما جاءنا من نغير ولا اباءنا ابوك وابي ما جاءه من نذير فهل هم من اي فترة؟ الجواب لا طيب وابو الرشود ما جاءه لابي له نوصله ما في سبب - 00:00:25

بدك ترجع تقول فمن لم تبلغه فهو معزول. ونحن كذلك نقول اليوم من لم تبلغه دعوة الرسول فهو معذور. ومن بلغته الدعوة فهو معذور. غير معذور ويأتي هذا الزمان او فيما قبله - 00:00:50

معالم البحر توضحت نعم والمقصود ان او خلاصة البحث ان الذين ستسمع الان ان الذين يزعمون ان العرب وباللهجة الرسول صلى الله عليه واله وسلم هم من اهل فترة وانهم - 00:01:11

ليه معذبون يوم القيامة لانهم لم تبلغهم دعوة آآ في اثناء بحثنا مكن ذكرنا انه ليس هناك دليل في الكتاب ولا في السنة ان العرب وبالبعثة الرسول عليه السلام كانوا كلهم فردا - 00:01:39

ممن لم تبلغهم دعوة ابراهيم واسماعيل عليهم السلام وهما قد ارسلنا الى العرب ليس لدى هؤلاء الذين يجعلون العربة قبل رسالة النبي عليه السلام من الفتره اي ممن لم تبلغهم الدعوة - 00:02:16

قاطبة فردا فردا لا دليل عندهم اطلاقا يوزع انه من اهل فترة وهذا اصطلاح وهذا اصطلاح عند العلماء ان المقصود باهل الفترة هم الذين لم تبلغهم الدعوة لكن الان اصبحت كلمة - 00:02:42

اهل الفترة بمسار او سببا لاثارة آآ شكوك في حقائق شرعية وفي احاديث نبوية صحيحة لا مجال لردّها عند العلماء بالسنة اه فهم حينما يقولون ان العرب قبل باعث الرسول كانوا من اهل فترة - 00:03:10

نحن الان نرفض استعمال كلمة اهل الفترة ونقيم مقامها المقصود منها وهي انهم لم تبلغوا الدعوة فهم ليس عندهم دليل ان كل فرد من افراد العرب قبل بعثة الرسول عليه السلام - 00:03:38

لم تبلغهم الدعوة كما ان لا احد يدعي ان كل فرد من هؤلاء بلغته الدعوة وقسنا العصر ذات ابو البعثة الرسول بعصرنا هذا ولا فرق من جهة واحدة الا وهي كما انه يمكن ان يكون عندنا اليوم - 00:04:01

جماعة بلغتهم دعوة الرسول بواسطة الدعوة وليس بواسطة الشخص رشود كذلك يمكن ان يكون في العازل العربي الاول بعثة الرسول يمكن ان يكون هناك افراد آآ بلغتهم الدعوة دعوة سيدي ابراهيم واسماعيل علينا السلام بواسطة الدعاة - 00:04:24

وليس بواسطة شخص ابراهيم واسماعيل وكما انه يمكن ان يكون اليوم جماعة لم تبلغ من دعوى كذلك نقول لم يكن في ذاك العهد الجاهلية يمكن ان يكون ناس ما بلغت فيهم الدعوة - 00:04:51

فالقول بأنهم جميعا بلغتهم الدعوة كنقول بأن جميعهم بلغت ما بلغتهم الدعوة ومن هنا يأتي خطأ الذين يلجأون بناء على هذه المقدمات الفاسدة او المقدمة الفاسدة ان عرب في الجاهلية - 00:05:11

من اهل الفترة اي ممن لم تبلغوا الدعوة قلنا هذا كلام باطل لاننا لا ندري هل ما بلغتم الدعوة كلهم؟ اي اسماعيل وابراهيم او بلغتهم الدعوة. العقل يحكم كما قلنا بالنسبة لعصرنا هذا - [00:05:33](#)

يمكن يكون في ناس امثالنا بلغتهم الدعوة بواسطة غير الرسول عليه السلام ويمكن وهذا هو الواقع ان ناس اخرين ما بلغتهم الدعوى هذا الشيء نفسه وقع في زمن الجاهلية لابد - [00:05:52](#)

منهم من بلغتهم الدعاوى ومنهم من لم تبلغه من دعواه هذه حقيقة لا يمكن ان نناقش فيها الانسان اذا كان عنده ذرة من انصاب وعقد معا الى الامر كذلك فلما تأتي قضية الها علاقة باحاديث الرسول عليه السلام الصحيحة - [00:06:10](#)

والتي تلقتها الامة بالقبول مثل حديث مسلم ان ابي واصاف في النار رأسا ييضربوا هذا الحديث بالكلام العام انه ابوه الرسول من اهل الفترة يا اخي ما بكفي الاولى دول من اهل الفترة بدنا نقول ما بلغتهم الدعوة - [00:06:33](#)

فهل تأمنون انهما ما بلغتهم الدعوة ان قالوا ما بلغتهم الدعوات وهذا بلا شك من قولهم هزمناه باصولهم اولاً ثم باصولنا ثانياً اما اصولهم فنقول لهم هذا خبر غيبي قولكم فلان وفلان - [00:07:02](#)

ما بلغتهم الدعوة اين الدليل القاطع؟ الدليل القاطع من الكتاب والسنة ان فلان وفلان ما بلا وجه يشفيه الى ذلك سبيلاً حتى على مذهبا الواسع يكفينا حديث صحيح ما يكون قد اي ثبوت - [00:07:26](#)

اليكم قصي الجبال لن يجدوا الى ذلك سبيلاً وحين ذاك معنا مذهب هؤلاء انهم يحكمون اهواءهم وعواطفهم في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم فينكرونها ثم يسترون انكارهم باللجئ الى الكتاب - [00:07:47](#)

الله قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا لتندر قوما ما انذر اباهم لتندر قوما ما انذر اباؤهم اه نحن اجبنا بالتفصيل انه هذا المقصود الانذار شخصي العرب في الجاهلية - [00:08:15](#)

ايجار بالشخص ما جاءوا ونحن كمان ما جاءنا رجالي قلت انا في المدين لبعض الناس انه اذا احتجتم بهذه الاية وهذه الاية وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وبالاية الثانية لتندر قوم ما امر اباؤهم - [00:08:38](#)

معناها نحن كذلك ما انظر اباؤنا وبالتالي نحن ما انذرنا فاذا نحن من اهل ال كسرى اي ممن لا تبلغنا الدعوة هذه المسلمة على وجه الارض يقول هذا الكلام لا احد - [00:09:02](#)

اذا احتجاجهم بالاييتين السابقتين خطأ واضح جدا ان دعواهم لو فرضنا انه في ناس هناك ما بلغتهم الدعوة لكن لما بده نعيه يقولوا زين يقولوا بكر بدنا الدليل القاطع منهم انه ما بلغتهم الدعوة - [00:09:20](#)

يعني قلنا عقليا احتمال يكون بلغتم يكون ما بلغتهم فاثبات انه ما بلغتهم بدليل خاص من الانفساع والشديد وهذا لا وجود له اما نحن عندنا اولاً اه حديث ابن جزعان - [00:09:43](#)

الذي كان يضرب به المثل في جوده وكرمه وسئل هل نفعوا ذلك؟ قال لا. لانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين هذا كمان بنسقه وداس نسقه هذه الثالث ورابع وخامس ما شاء الله - [00:10:06](#)

الرسول مر يوما وهو على دابتي فشمست به فنظر فرأى الناس القابرين وسأل عنهما متى دفن خاله في الجاهلية قال لولا ان تجاهلوا لاسمعتكم عذاب القبر مثل هذه الاحاديث كثيرة جدا - [00:10:26](#)

يقطع بها العالم بها والمؤمن بها اقل ما يقصى بانه في اهل الجاهلية من بلغتهم الدعوة. وده كيف يعذبون لذلك قلت لك انفا وما اتسعت مع الاسف حوصلتك الى ان تسمح لي بمتابعة البس - [00:10:48](#)

ضربت انا متل ما بيقولوا بالشامع بهاوية كنا لو فرضنا ان هناك قبيلة جاءنا خبر انها في النار اليس هذا لازمه انها بلغتها من دعوة كان ينبغي ان يكون يوم؟ نعم - [00:11:12](#)

مع الاسف ما حصلنا كنا نريد ان نتوصل فاذا جاء خبر انه سر من افراد القبيلة هو في النار اليس هذا دليل انه بلغته الدعوة اليوم نعم اذا قول الرسول ان ابي واباس في النار - [00:11:29](#)

معناه انه ابوي هذا السائل وابو الرسول بلغتهم الدعوة. ولا ليش الرسول عليه السلام؟ حكم عليهم بالنار نحن ومن نحن بالنسبة

لِلرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حَيْثُ آيِهِ؟ فِي الشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ وَوَالِى آخِرِهِ - [00:11:51](#)

نَطْرِدُ إِبَائِنَا مِنْ إِيْشٍ؟ مَنْ أَنْ تَمْسُوا يَعْنِي الْحَرَارَةَ فِي الدُّنْيَا مَقْصَرٌ مَعْرُوفٌ طَبْعًا لَا طَيِّبَ رَسُولِ اللَّهِ الَّذِي وَصَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِحَقِّ الْمُؤْمِنِينَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ. لَا يَكُونُ بَابُوهِ رُؤُوفًا رَحِيمًا - [00:12:11](#)

كَيْفَ يَقُولُ أَنْ أَبِي وَإِبَاكَ مِنْ مَعَهُ وَهَمَّا لَا يَسْتَحِقَّانِ لَا هَذَا الْخَبْرَ دَلِيلٌ أَنَّهُمَا لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْفِتْرَةِ بَلْ هُمْ مِنْ أَهْلِ الدَّعْوَةِ بَلَّغْتَهُمُ الدَّعَوَاتِ

وَهُنَا تَأْخُذُ الْجَوَابَ وَلَا مُؤَاخَذَةً مِنْ فِلْسَفَتِكَ السَّابِقَةِ - [00:12:34](#)

الَّتِي سَمَحْتَ لَكَ بِهَا السُّؤَالُ الْوَاسِعُ أَنْ دَهَ فِي فَرْقٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ثَلَاثَتَيْنِ وَسَتَيْنِ صَنَمٌ عَالِكَعْبَةٍ نَحْنُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُوْ وَلَوْ فِي أَصْنَامٍ وَغَسَلَ

الْمَسَاجِدَ لَكِنْ مِئَةً وَسَتَيْنِ فِي فَرْقٍ - [00:12:58](#)

قُلْنَا صَحِيحٌ أَنَا مُوْ هَذَا قَصْدِي لَكِنْ الْفَرْقُ مِنْ حِجِّ بُلُوغِ الدَّعْوَةِ وَعَدَمِ بُلُوغِهَا هَذَا الْفَرْخُ لَا فَرْقٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ كُلٌّ مِنْ بَلَّغْتَهُ الدَّعْوَةَ فِي

عَصْرِنَا حُكْمُهُ كُلٌّ مِنْ بَلَّغْتَهُ الدَّعْوَةَ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَمِنْ ذَلِكَ عَصْرُ الْجَاهِلِيَّةِ - [00:13:19](#)

نُشْرُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَنُشْرِبُ هَذَاكَ الْحَدِيثَ. وَلِمَاذَا بَارَأْنَهُمْ بِأَوَائِلِهِمْ لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ لَهُ لَقَدْ كَدْتَ تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا

بِالْأَيَّةِ شَوْ بَتَسْوِي كَمَا؟ لَاخْذْنَا مِنْهُ الْوَكِيلَ - [00:13:42](#)

لَقَصَانَا مِنْهُ الْيَمِينِ أَهْ وَلَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَسِيلَ شَوْ هَادِ تَهْدِيدَاتٍ عَظِيمَةٍ جَدًّا وَتَخْشَى اللَّهُ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فِي هَذَا الرَّسُولِ لَوْ يَجِدُ

مَجَالًا أَنَّهُ يَقُولُ آ مَا يَقُولُ لَيْسَ أَبِي فِي النَّارِ مَا بَقِصَفَ لَأنَّهُ هُوَ رَأُوهُ رَاعِيْن - [00:14:05](#)

لَكِنْ هَذَا حُكْمُ اللَّهِ اللَّهُ أَمْرُهُ بِذَلِكَ يَلَا بِسْمِ اللَّهِ أَوْ يَخْلِينَا نَصْلِي وَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ

وَنَعْلَمُ النَّاسَ وَالْعَصْرَ يَكُونُ حَصْرًا لِلْأُتَمَّةِ أَوْ لِلْمُؤْجَرِينَ أَوْ لِلنَّاسِ - [00:14:33](#)

يَا اللَّهُ طَبْعًا مَا بِيَهُمُكَ الصَّوْتُ فَالْصَّوْتُ أَوْ لَا صَوْتَ شَيْخٍ وَثَانِيَا الصَّوْتُ شَيْخُ تَعْبَانٍ وَأَيَّاهُ يَا أَخَوَانَا انْتَبَهُوا لِبَعْضِ الْأَشْيَاءِ بِوَضْعِ

الْأَصَابِعِ أَوْ الْإِبْدِي عَلَى الْأُذُنِ وَمِنْ ثَمَّ لَفْظُ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ فِي الْأُذَانِ - [00:15:06](#)

وَبَعْدَيْنِ حَرَكَةَ الرِّقْصِ مِنَ الْيَمِينِ أَوْ إِلَى الشَّمَالِ. انْتَبَهُوا لَهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ خَزَائِنُ الرَّحْمَنِ تَأْخُذُ بِيَدِكَ إِلَى الْجَنَّةِ - [00:15:41](#)